

النهاية في غريب الأثر

{ غثر } (س) في حديث القيامة [يُوْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أُغْبِرُ] هو الكَدِرُ اللِّسَوْنُ كالأغْبِرِ والأرْبِدِ .

- وفي حديث عثمان [قال حين تنكر له الناسُ : إنَّ هؤلاء الذِّفْرَ رَعاعٌ غَثْرَةٌ] أي جُهَّالٌ وهو من الأغْثَرِ : الأغْبِرُ . وقيل للأدْمِقِ الجاهلِ أغْثَرُ استِعارةً وتَشْبِيهاً بالضَّبْعِ الغَثْرَاءِ لِمَلُونِها والواحد : غاْثِرٌ . قال القُتَيْبِيُّ : لم أسمع غاْثِرًا وإنَّما يقال : رجُلٌ أغْثَرٌ إذا كان جاهلاً .

[ه] وفي حديث أبي ذرٍّ [أحِبُّ الإسلامَ وأهْلَهُ وأحِبُّ الغَثْرَاءَ] أي عامَّةَ الناسِ وجماعَتَهُمْ . وأراد بالمحَبَّةِ المُنَاصَحَةَ لهم والشَّفَقَةَ عليهم .

- وفي حديث أُوَيْسٍ [أكون في غَثْرَاءِ الناسِ] هكذا في رواية (انظر ص 338) : أي في العامَّةِ المجْهُولِينَ . وقيل : هم الجماعة المَخْتَلِطَةُ من قبائل شَتَّى